

تقويم تدريس الجغرافية في استخدام الاحداث الجارية

في قسم الجغرافية كلية التربية الأساسية/- جامعة بابل من وجهة نظر الطلبة

أ.م. محمد حميد مهدي المسعودي

م. جنان مرزة حمزة م.م. سجي عبد مسرهد

جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية

Assessing the Teaching of Geography by Using
The Current Events

Asst. Prof. Muhammad Hameed Mahdi

Lect. Ginan Mirza Hamza

Asst. Lect. Saja Abid Msrhad

College of Basic Education/ University of Babylon

Abstract

The problem of the research rises from the weakness of the methods adopted in teaching geography. Also there is lack in modern sources and modern equipments and devices which have bad effect on teaching the subject which effects badly on the achievement of the university students.

الفصل الأول

مشكلة البحث

تتصل مشكلة البحث بضعف الأساليب والطرائق التدريسية الحديثة المستخدمة في تدريس الجغرافية وما تمثله الأحداث الجارية من أساليب متنوعة في التدريس، فضلاً عن قلة توافر استخدامات الأحداث الجارية لوجود فجوة حقيقية بين استخدامها وما تتوفر من مصادر حديثة في الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة والمشكلات التي تحدث في الظواهر الجغرافية المختلفة سواء كانت طبيعية أو بشرية أو اقتصادية أو سياسية أو علمية مما انعكس أثرها السلبي على التدريس وقلة استخدامها من قبل التدريسيين أدى إلى عدم المعرفة الحقيقية بالأحداث الجارية وما يرتبط بالمحتوى الدراسي من أحداث وقضايا تهم طلبة المرحلة الجامعية (18، ص 134).

لهذا جاءت هذه الدراسة للكشف عن مدى استخدام الأحداث الجارية في تدريس الجغرافية في قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية. جامعة بابل من وجهة نظر الطلبة، باعتبار لا توجد مشكلة من المشاكل الا وتقع ضمن دائرة علم الجغرافية وموادها المعاصرة لانها تعني بالمشاكل والظواهر الطبيعية والبشرية اليومية والشهرية والسنوية وتطورها وحركتها ومسيرتها

أهمية البحث :والحاجة إليه:

تعد الجغرافية مصدراً أساسياً لدراسة النواحي البشرية والطبيعية التي تمثل النواحي الأخرى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي نشأت وتتشأ عن التفاعل بين الإنسان وبيئاته المختلفة، ولمعرفة كيف ان الظواهر البشرية المختلفة في الماضي والحاضر والمستقبل تتفاعل في كثير من نواحيها مع الظروف الطبيعية المحيطة، وكيف ان الإنسان أنشأ علاقات خاصة مع بيئة فعلد وغير (5، ص 76)، ومنهج الجغرافية غني بالاحداث الجارية التي لها صلة ارتباط بمحتواه ومفرداته التي ترفده بالحيوية والجدة والحداثة وتمكنه من مواكبة حركة المجتمع والحياة بما يخدم أهداف تدريس الجغرافية وتقديم الموضوعات الحديثة التي تساعد في إثراء المناهج التربوية (11، ص 148)، فالاحداث الجارية تساعد الطلبة في متابعتها في المنطقتين العربية والدولية وما يكتب عنها في الصحف والمجلات وما يبيث عنها من صور متحركة وناطقة في التلفزيون (10، ص 52) ويؤدي استخدام الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة والمشكلات المهمة في اتساع رصيد الطلبة

المعرفي والى الوضوح في المعاني والدلالات لما لديهم من حقائق ومفاهيم فضلاً عن انها تساعدهم تدريجياً على تنمية بعض القدرات والمهارات المتعلقة بالاطلاع الخارجي والتحصيل المستقل واستخدام أساليب المناقشة والاستجواب من اجل فهمهم واستيعابهم، لما يسمعون وبطالعون وهذا يزيد من ميلهم نحو دراسة مادة الجغرافية(3، ص144).

وتدريس الجغرافية يركز على نجاح المدرس في تمثيل الظواهر الجغرافية بإتقان يمكنه من تفسير الظواهر من نواحي الاختلاف والتشابه، فهي تسهم بتوفير قاعدة واسعة من المعلومات النوعية والكمية المرتبطة بالمكان والبيئة المحلية والخارجية البعيدة عنه مما يوفر فرصة أفضل للتفسير والتحليل(8، ص183).

وعليه فالتدريس الجيد يقترح أن يقوم المدرس بتحديد المهارات والمفاهيم التي تشير الى الاحداث الجارية ومواقعها وهذا سيحتاج الى تعيين وتحديد هذه المهارات والمفاهيم(19، ص20-22).

فالمعارف والمعلومات والمهارات والمفاهيم التي يتعلمها الطلبة في تدريس الجغرافية تساعد في ازالة التناقض ومعالجة مشكلة من المشكلات أو يتبع نشأة ظاهره ما وتطورها أو عندما يدرك التغير الذي يحدث في بيئته عن طريق معلومات جديدة يتصل بموضوع دراسته، إذ تكتمل هذه المعلومات ما تعلمه سابقاً وتجعلها أكثر واقعية بحيث يشعر بارتباط الدراسة بواقع حياته وما قد تترتب عليه من نتائج وأحداث ومواقف، ومن ثم تتكون لديه مفاهيم خاصة واحكام عامة ونظريات حديثة فتصبح معلومات متماشية مع الواقع، مما يساعد على استخلاص المفاهيم والاحكام(2، ص174-175). وهذا يحتاج الى تدريس يتضمن سلسلة من عمليات العناصر المختلفة كعملية تحديد السلوك الذي يراه التغير نحوه، وتحديد مواقف وأساليب للتفاعل وتحديد واختيار الوسائل التقنية ووسائل التقويم من اجل إكساب خبرات محددة واحداث تغييرات في سلوكه وأدائه(1، ص143).

والتقويم العملية الأساسية في معرفة فعالية التدريس من خلال معرفة مدى تحقيق نواتج التعلم وبالتالي معرفة مقدار ما تحقق من الأهداف التعليمية والغايات التربوية المنشودة أو المرسومة على حد سواء والتي تتمثل في مدى اكتساب الطلبة للمعرفة العلمية بصورة وظيفية وامتلاك الطلبة الأساليب وطرق التعلم وعملياته ومهاراته ومفاهيمه فضلاً عن ذلك فالتقويم تتم من خلاله الحصول على التغذية الراجعة لتحديد مستوى الأداء وفعالية التدريس لتعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف لتحسين الممارسات التدريسية ورفع مستواها ووعيها (17، ص438-439).

والتقويم يستهدف المدرس والطالب للتعرف على حصيلة جهودهم لمعرفة مستويات تقدمهم بمقارنة أنفسهم وبأقرانهم وفي ضوء ذلك يعتمد كل من المدرس والطالب بتعديل مساره واصلاح الخلل ان وجد وتلافي القصور(1، ص169)، وبناءً على ذلك فقد جاءت توصيات عدة على مستوى العراق في كليات التربية الأساسية وكليات التربية في الجامعات العراقية على ضرورة استخدام أساليب التقويم للمناهج والمدرسين في طرائق التدريس وأساليبها التدريسية ومنها المؤتمر الثالث لكلية التربية الأساسية في جامعة ديالى من (31 آذار -نيسان-2001) إذ أكد على ضرورة إجراء الأساليب التقويمية المستمرة للمدرسين(20، ص70-79) فضلاً عن ذلك فقد أكدت الكثير من الدراسات على ضرورة تقويم الأساليب والطرائق التدريسية واستخداماتها في مجال الاحداث الجارية في تدريس الجغرافية منها دراسة (الدايني-1987) (ودراسة عبيس_2003)، لهذا جاءت هذه الدراسة لتقويم استخدام الأحداث الجارية في قسم الجغرافية كلية التربية الأساسية /جامعة بابل من وجهة نظر الطلبة استكمالاً لدراسات وبحوث سابقة لم تدرسها فضلاً عن أهمية المرحلة الجامعية التي تهئ كوادر تعليمية وتدرسية يافعين ذات مؤهل علمي ومهني من اجل انخراطهم في سلك التدريس في العراق ومواكبة التطورات العلمية والاجتماعية والاقتصادية في العالم المتقدم.

لذلك تنبثق أهمية البحث من مايلي:

1. أهمية التقويم في كشف وتشخيص الایجابيات والسلبیات في تدريس الجغرافية في المرحلة الجامعية
2. أهمية المرحلة الجامعية بوصفها مرحلة النمو والتطوير الفكري التي تتيح للطالب فرض التحليل والتعبير عن آرائهم.
3. أهمية استخدام الأساليب والطرائق التدريسية المتنوعة في استخدام الاحداث الجارية.

4. تعد هذه الدراسة خطوة جادة في مجال البحث العلمي ليجد فيها المعنيون في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وجامعة بابل وكلية التربية الأساسية بتدريس واستخدام الاحداث الجارية مما يدفعهم إلى خطوات جديدة في التدريس الحديث.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

1. مدى استخدام الاحداث الجارية في تدريس الجغرافية في قسم الجغرافية /كلية التربية الأساسية جامعة بابل من وجهة نظر الطلبة.
2. ترتيب أساليب استخدام الاحداث الجارية من حيث أهميتها من وجهة نظر أفراد العينة.

حدود البحث:

يقتصر البحث على:

1. طلبة قسم الجغرافية . كلية التربية الأساسية . جامعة بابل
2. العام الدراسي 2012- 2013.

تحديد المصطلحات وتعريفها:

1. التقويم

. عرفه ابو طالب ورشاش بانه(الحكم القيمي الذي نحصل عليه من جراء العملية التقويمية للعملية التعليمية التربوية ولعناصرها كافة ويتضمن التطوير والتحسين والتشخيص والعلاج)(1، ص162).

التعريف الإجرائي للتقويم بانه (إصدار حكم بشأن الممارسات والنشاطات في استخدام الاحداث الجارية في تدريس الجغرافية لطلبة قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية . جامعة بابل)

4. الاحداث الجارية

عرفها الأمين وآخرون بأنها(القضايا او المشكلات او الاتجاهات والوقائع التي حدثت قبل ساعات قليلة أو قبل أيام أو قبل شهور وحتى قبل سنين)(4، ص161).

التعريف الإجرائي للاحداث الجارية بأنها (كل الاحداث والقضايا والمشكلات التي يمكن استخدامها في تدريس الجغرافية في ظواهرها الطبيعية والبشرية والتي تكون قريبة في حداثتها ليكتسب طلبة قسم الجغرافية مهارة في استخدامها)

2. التدريس

عرفه كود G00d بانه(ادارة او قيادة من المعلم او المدرس لعملية التعليم والتعلم في المؤسسات الاجتماعية والتعليمية تتضمن قيادة التفاعل او التأثير المتبادل بين المعلم والمتعلم)(1:p588).

التعريف الاجرائي للتدريس بانه (ما يقوم به المدرس من ممارسات وفعاليات ونشاطات بشأن استخدام الاحداث الجارية في تدريس الجغرافية للطلبة في قسم الجغرافية في المحاضرة)

3. الجغرافية

عرفها مرجع اليونسكو بانها(علاقة الانسان ببيئته الطبيعية والبشرية واساليب تفاعله معها واثار ذلك التفاعل)(6، ص12).

5. تعريف طلبة قسم الجغرافية(كل طالب وطالبة يدرسون مواد الجغرافية في قسم الجغرافية في جميع مراحله في كلية التربية الأساسية / جامعة بابل)

الفصل الثاني**دراسات سابقة****أولاً: دراسات عربية****1. دراسة الدايني (1987)****(دراسة تقويمية لاستخدام الاحداث الجارية في تدريس المواد الاجتماعية في مرحلة الدراسة المتوسطة)**

اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد . تربية ابن رشد للمرحلة المتوسطة وهدفت الى تقويم استخدام الاحداث الجارية في تدريس المواد الاجتماعية في مرحلة الدراسة المتوسطة والتعرف على مدى الفروق بين المدرسين والمدرسات من حيث استخدام الاحداث الجارية في تدريسهم المواد الاجتماعية، وبلغت عينة البحث (270) مدرس ومدرسة واستخدام الاستبانة كأداة للدراسة تألفت من (65) فقرة موزعة على ست مجالات واستخرج الباحث صدقها وثباتها، واستخدم الوسائل الاحصائية كمرجع كاي ومعامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي وأظهرت الدراسة مايلي :

1. اهتمام أفراد العينة بتحقيق أهداف استخدام الاحداث الجارية
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين لصالح الذكور (9، ص21-175).

2. دراسة عبيس(2003)**(تقويم استخدام الاحداث الجارية في تدريس الجغرافية في قسم التاريخ /كلية التربية جامعة بابل)**

اجريت هذه الدراسة على قسم التاريخ في كلية التربية /جامعة بابل وهدفت إلى معرفة مدى استخدام الاحداث الجارية في تدريس الجغرافية في قسم التاريخ وترتيب استخدام الاحداث الجارية من حيث أهميتها، وشملت عينة البحث (230) طالب وطالبة واستخدم الباحث الاستبانة المغلقة مكونة من (26) فقرة واستخرج صدقها وثباتها ولغرض اظهار النتائج استخدم الباحث المعالجات الاحصائية المناسبة والتي منها مربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي والنسبة المئوية واطهرت الدراسة مايلي:

1. بلغ عدد الفقرات المتحققة (17) فقرة من اصل (26) فقرة في استخدام الاحداث الجارية في تدريس طلاب قسم التاريخ للجغرافية أما غير المتحققة فبلغت (9) فقرات
2. اشارت الدراسة إلى ان التدريسيين يدركون أهمية استخدام الاحداث الجارية في تدريس الجغرافية في قسم التاريخ من وجهة نظر الطلبة.(11، ص148-159).

ثانياً : الدراسات الاجنبية :**1. دراسة(أيرل Earle – 1982)****(استقصاء أهمية دراسة الاحداث الجارية في تعلم مفاهيم منهج المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية)**

اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية في جامعة تكساس على المرحلة الابتدائية وهدفت الى استقصاء أهمية دراسة الاحداث الجارية في تعلم مفاهيم منهج المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية وشملت عينة الدراسة (70) تلميذاً في المرحلة الابتدائية، توزعت على ثلاث مجموعات الأولى عددها (31) والثانية (14) وتلميذ والثالثة (25) تلميذ واعتبر الباحث المجموعة الأولى والثانية تجريبية والثالثة تم تدريسها بالطريقة التقليدية واستخدم تحليل التباين كوسيلة احصائية لاطهار النتائج واطهرت الدراسة ما يلي:

1. تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة
 2. لا توجد فروق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبيتين
 3. حصل التلاميذ ذو المعلومات الاكثر عن الظواهر الاجتماعية على درجات أعلى من المتوسط في الاختبارات
- (2:p:p58-59).

مناقشة الدراسات السابقة :

من خلال عرض الدراسات العربية والاجنبية السابقة في البحث الحالي تبين ما يلي:

1. جميع الدراسات السابقة اهتمت بتقويم واستخدام الاحداث الجارية في تدريس المواد الاجتماعية، اما الدراسة الحالية فقد اهتمت بتقويم واستخدام الاحداث الجارية في تدريس الجغرافية.
2. تباين حجم العينة في الدراسات السابقة فقد بلغ حجم العينة في دراسة (الدايني -1987)(270) مدرس ومدرسة وفي دراسة (عبيس -2003)(230) طالب وطالبة وفي دراسة(أيرل Earle -1982) (70) تلميذ، اما الدراسة الحالية فقد بلغ حجم العينة (261) طالب وطالبة من طلاب قسم الجغرافية.
3. اختلفت الدراسات السابقة في استخدامها لأدوات البحث لظهور النتائج فقد استخدمت دراسة(الدايني-1987) الاستبانة واستخدمت دراسة (عبيس-2003) الاستبانة المغلقة واستخدمت دراسة (أيرل Earle -1982) الاختبار للمجموعتين التجريبية والتقليدية، اما الدراسة الحالية فقد استخدمت الاستبانة كأداة لظهور النتائج.
4. معظم الدراسات السابقة استخدمت الوسائل الاحصائية المناسبة لطبيعة البحث واهدافه والتي منها مربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي وتحليل التباين، اما الدراسة الحالية استخدمت كذلك الوسائل الاحصائية المناسبة لطبيعة البحث واهدافه.

الفصل الثالث**اجراءات البحث****أولاً: مجتمع البحث وعينه:**

يشمل البحث طلبة قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية -جامعة بابل والبالغ عددهم (336) طالب وطالبة بواقع (135) طالب و(210) طالبة للمراحل الأربعة وبلغ عدد طلاب المرحلة الأولى(75) فرداً بواقع (25) طالب و(50) طالبة وطلاب المرحلة الثانية (94) فرداً بواقع (40) طالب و(54) طالبة فيما بلغ طلاب المرحلة الثانية (101) فرداً بواقع (45) طالب و(56) طالبة اما طلاب المرحلة الرابعة فقد بلغوا (66) فرداً بواقع (25) طالب و(41) طالبة واستبعد الباحث طلاب المرحلة الأولى البالغ عددهم (75) طالب وطالبة لعدم دراستهم المواد الجغرافية وكانوا في تطبيق الاستبانة بداية لتسجيلهم في القسم فضلاً عن اعتقاد الباحث ان قلة معرفتهم بالاحداث الجارية كان وراء الاستبعاد من الدراسة الحالية وبذلك اصبح مجتمع البحث مكون من(261) فرداً بواقع (110) طالب و(151) طالبة لهذا عد الباحثون مجتمع البحث عينته الأساسية، والجدول رقم(1) يبين ذلك:

جدول رقم(1)

يبين عينة البحث بعد الاستبعاد بحسب المرحلة الدراسية والجنس لطلبة قسم الجغرافية . كلية التربية الأساسية جامعة بابل

المرحلة	الجنس	ذكور	اناث	المجموع
الثانية		40	54	94
الثالثة		45	56	101
الرابعة		25	41	66
المجموع		110	151	261

ثانياً: تصميم أداة البحث:

بههدف الحصول على فقرات الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة قام الباحثون بالاطلاع على بعض الكتب والأدبيات الجغرافية وتدريس المواد الاجتماعية والدراسات والأبحاث السابقة العربية والأجنبية التي تخص موضوع الاحداث الجارية فضلاً عن القوائم الخاصة بالاحداث الجارية وتضمنينها في استبانة وبعد ان أكمل الباحثون بضم فقرات الاستبانة المكونة من (16) فقرة تخص تدريس الجغرافية للاحداث الجارية والقضايا المعاصرة قاموا بترتيبها ووضعها في قائمة ملحق رقم (1)

ثالثاً: صدق الأداة (الاستبانة):

يعد الصدق من الوسائل المهمة في القياس وإن صدق الاداة هو قدرة الأداة على قياس ما وضع من اجلها او السمة المراد قياسها (3:269p) لذا استخدم الباحثون الصدق الظاهري الذي يدل على وصف المظهر العام للأداة ويتم التوصل إليه من خلال عرض الاداة على عدد من المحكمين، وبعد الاتفاق بين تقديرات المحكمين مؤشر على صدق الأداة (13، ص370)، وتبعاً لذلك قام الباحثون بعرض فقرات الأداة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (10) محكماً لبيان آرائهم بشأن صلاحية فقرات الأداة واعتبروا كل اداة تحصل على نسبة مئوية تصل (80%) صالحة فضلاً عن استخدام مربع كاي لاختبار الفقرات الدالة إحصائياً وفق (05، 0) وعدوا كل فقرة لا تحصل على هذه النسبة والاختبار فقرة غير صالحة وفي ضوء ملاحظات ومقترحات المحكمين تم حذف (2) فقرة فضلاً عن إضافة بعض الكلمات وحذف بعضها من الفقرات وهكذا عدت الاداة صادقة والجدول رقم (2) يبين ذلك:

جدول رقم (2)

يبين النسبة المئوية وقيمة مربع كاي لاختبار صلاحية فقرات الاستبانة:

الفقرات	عدد المحكمين	الموافقين	النسبة المئوية	كا2
4، 6، 9، 14، 16	10	10	100%	10
2، 7، 8، 12	10	9	90%	8، 9
1، 3، 5، 13، 15	10	8	80%	6، 3
10، 11	10	4	40%	1، 2

رابعاً : ثبات الاستبانة:

يمكن الاعتماد على الأداة إذا اتصفت بالثبات وأعطت النتائج نفسها في حالة تكرار تطبيقها مرة أخرى على أفراد العينة أنفسهم وفي نفس الظروف (15، ص261).

لذلك استخدم الباحثون طريقة إعادة تطبيق الأداة (الاستبانة) في استخراج ثبات الأداة بفارق التطبيق الأول على التطبيق الثاني (14) يوماً وقام الباحثون بتطبيق الاستبانة على (15) طالب وطالبة وبعد انتهاء الباحثون من تطبيق الاستبانة جمعت المعلومات والبيانات الخاصة في فقرات الاستبانة، واستخدم معامل ارتباط بيرسون حيث تراوح معامل الثبات لكل فقرة من فقرات الاستبانة ما بين (76,0 - 91,0) وأن المتوسط العام للثبات بلغ (83,0) والجدول رقم (3) يبين ذلك.

جدول رقم (3)

يبين معاملات الثبات لكل فقرة من فقرات الاستبانة والمتوسط العام للثبات

ت	الفقرات	معامل الثبات
1	يركز على استخدام الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة في العراق والوطن العربي	0,82
2	يستخدم الاحداث الجارية كمقدمة في تدريس مادة الجغرافية	0,80
3	يستخدم الخرائط لتوضيح مواقع الاحداث الجارية في العالم	0,82
4	يكلف الطالب بكتابة تقرير عن الاحداث الجارية من مصادر جغرافية متنوعة	0,86
5	يربط بين الاحداث الجغرافية الماضية والحاضرة	0,84
6	يوضح مفهوم الاحداث الجارية الجغرافية للطلبة	0,89
7	يوضح الاحداث الجارية الجغرافية التي ترتبط بمادة المحاضرة	0,81
8	يخصص بعض الاسئلة للاحداث الجارية الجغرافية في المحاضرة	0,91
9	يستخدم السبورة في توضيح الاحداث الجارية	0,82
10	يركز للطلبة على وجود الاحداث الجارية في الصحف والاذاعة والتلفاز	0,87

11	يجيد استخدام وتنظيم اساليب الاحداث الجارية	0,83
12	يستخدم الاحداث الجارية من مصادر متعددة لعرضها على الطلبة	0,76
13	يوضح الاحداث الجارية الجغرافية الطبيعية (فيضانات، براكين، الزلازل)	0,90
14	يكلف الطلبة بأعداد مواضيع تخص الاحداث الجارية من الانترنت	0,80
	المتوسط العام	0,83

خامساً: تطبيق الاستبانة:

بعد الحصول على صدق الاستبانة وثباتها، قام الباحثون بتطبيقها على عينة البحث الأساسية من 2012/10/28 وحتى 2012/11/27 بعد ان وضع الباحثون كيفية الاجابة على الاستبانة من قبل عينة البحث

سادساً: الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحثون الوسائل الاحصائية الآتية:

1. مربع كأي لاستخراج صدق أداة البحث

مج(ت- ت م) 2

كا2 =

ت (14، ص712).

2. معامل ارتباط بيرسون: لحساب قيمة ثبات الاداة

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

= ر

(7، ص183).

[ن مج س² - (مج س)²] [ن مج ص² - (مج ص)²]

3. الوسط المرجح: لتحديد درجة الارجحية في استجابات افراد العينة

ت1×3+ت2×2+ت3×1

وم=

ن (12، ص131).

4. الوزن المنوي= لترتيب استجابات افراد العينة حسب الاهمية

الوسط المرجح

الوزن المنوي= 100×

الدرجة القصوى⁽¹⁾

(15، ص77).

الفصل الرابع

تفسير وتحليل النتائج

الجدول الآتي يبين فقرات تقويم استخدام الاحداث الجارية ترتيباً تصاعدياً بحسب الوسط المرجح والوزن المنوي

وأهميتها

جدول رقم(4)

ت	الفقرات	الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المنوي
1	يستخدم السبورة في توضيح الاحداث الجارية	الاولى	2,264	75,47
2	يركز للطلبة على وجود الاحداث الجارية في الصحف والاذاعة والتلفاز	الثانية	2,233	74,45
3	يستخدم الخرائط لتوضيح مواقع الاحداث الجارية في العالم	الثالثة	2,187	72,92
4	يركز على استخدام الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة في العراق والوطن العربي	الرابعة	2,038	67,94

(¹) الدرجة القصوى لأعلى مقياس مكون من (3) درجات

5	يخصص بعض الاسئلة للاحداث الجارية الجغرافية في المحاضرة	الخامسة	2	66, 66
6	يوضح الاحداث الجارية الجغرافية الطبيعية(فيضانات، براكين، الزلازل)	السادسة	1, 980	66, 02
7	يستخدم الاحداث الجارية من مصادر متعددة لعرضها على الطلبة	السابعة	1, 969	65, 64
8	يوضح مفهوم الاحداث الجارية الجغرافية للطلبة	الثامنة	1, 954	65, 13
9	يوضح الاحداث الجارية الجغرافية التي ترتبط بمادة المحاضرة	التاسعة	1, 927	64, 24
10	يكلف الطلبة بأعداد مواضيع تخص الاحداث الجارية من الانترنت	العاشر	1, 885	62, 83
11	يربط بين الاحداث الجغرافية الماضية والحاضرة	الحادية عشر	1, 846	61, 55
12	يجيد استخدام وتنظيم اساليب الاحداث الجارية	الثانية عشر	1, 839	61, 30
13	يكلف الطالب بكتابة تقرير عن الاحداث الجارية من مصادر جغرافية متنوعة	الثالثة عشر	1, 816	60, 53
14	يستخدم الاحداث الجارية كمقدمة في تدريس مادة الجغرافية	الرابعة عشر	1, 770	59, 00
المتوسط العام			1, 979	65, 97

تفسير النتائج وتحليلها

من خلال اظهار النتائج توضح للباحثين ما يلي:

1. أن أعلى فقرة كانت (يستخدم السبورة في توضيح الاحداث الجارية) بوسط مرجح قدره (264,2) ووزن مؤوي (47,75) حيث حصلت على المرتبة الاولى، أما أقل فقرة فكانت (يستخدم الاحداث الجارية كمقدمة في تدريس الجغرافية) بوسط مرجح قدره (770,1) ووزن مؤوي (00,59) حيث حصلت المرتبة الاخيرة أي الرابعة عشر.
2. بلغ المتوسط العام بجميع الفقرات للوسط المرجح (979,1) وللوزن المؤوي (97,65) والجدول (4) يبين ذلك.
3. عد الباحثون المعيار (1) للوسط المرجح و(33,33) للوزن المؤوي الفصل بين الفقرات المتحققة وغير المتحققة.
4. اتضح أن جميع الفقرات متحققة وأن تدريس الاحداث الجارية في الجغرافية في قسم الجغرافية في كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل يسير بشكل جيد الا أن هناك تباين في استخدام الاساليب والطرائق التدريسية والتنظيم من فقرة لأخرى ومن أداء لآخر.

وفيما يلي تفسير (50%) من فقرات الاداة في تقويم تدريس استخدام الاحداث الجارية بحسب التقويم للوسط المرجح والوزن المؤوي

1. يستخدم السبورة في توضيح الاحداث الجارية :
نالت هذه الفقرة المرتبة الأولى بوسط مرجح قدره (264,2) ووزن مؤوي قدره (47,75) ويعود هذا المستوى المرتفع إلى ادراك تدريسي الجغرافية استخدام السبورة كوسيلة تعليمية في فهم الاحداث الجارية توضح فيما يكتبه ويدرسه المدرس ويستطيع ملاحظته ومناقشته ومتابعة الطلبة في الصف (3، ص176).
2. يركز للطلبة على وجود الاحداث الجارية في الصف والإذاعة والتلفاز :
حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثانية بوسط مرجح (233، 2) ووزن مؤوي قدره (45، 74) ويعود هذا المستوى العالي في الأداء إلى إدراك معظم تدريسي الجغرافية إلى متابعة الاحداث الجارية في الإذاعة والتلفاز (11، ص158).

3. يستخدم الخرائط لتوضيح مواقع الاحداث الجارية في العالم:
حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثالثة بوسط مرجح قدره (187، 2) ووزن مؤوي قدره (92، 72) ويعود هذا الاداء المرتفع الى ادراك تدريسي قسم الجغرافية بأهمية الخرائط لتوضيح مواقع الاحداث العالمية وبرايزها للطلبة وهذا يتفق مع دراسة عبيس (2003) من أن تدريسي الجغرافية يدركون اهمية استخدام الخرائط في تدريس الجغرافية لكونها أداة الجغرافي (11، ص159)

4. يركز على استخدام الاحداث الجارية والقضايا والمعاصرة في العراق والوطن العربي

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الرابعة بوسط مرجح قدره (038,2) ووزن مؤثري قدره (94,67) وهذا الاداء الجيد يعود الى ادراك افراد العينة للأحداث الجارية لأنها تساعد على تشجيع الطلبة على فهم بيئتهم المحلية والمجاورة والقطر الذي يعيشون فيه وينتمون اليه والعالم الاسلامي الذي تربطنا بروابط دينية وثقافية وتاريخية مشتركة (10، ص52).

5. يخصص بعض الاسئلة للأحداث الجارية الجغرافية في المحاضرة:

حصلت هذه الفقرة على المرتبة الخامسة بوسط مرجح قدره (2) ووزن مؤثري (66,66) ويعود هذا المستوى الجيد في الاداء الى اهمية الاسئلة في الاحداث الجارية لذلك تمثل الاسئلة جزء مهم لمساعدة الطلبة تحت اشراف وتوجيه مدرس الجغرافية في التدرج على تنمية بعض القدرات والمهارات المتعلقة بالاطلاع الخارجي والتحصيل المستقل واستخدام اساليب المناقشة والاستجواب من اجل فهمهم واستيعابهم لما يسمعون وبطالعون وبالتالي تزيد من ميلهم الى دراسة الجغرافية (4، ص162).

6. يوضح الاحداث الجارية الجغرافية الطبيعية (فيضانات . البراكين . الزلازل)

حصلت هذه الفقرة على المرتبة السادسة بوسط مرجح قدره (980,1) ووزن مؤثري (02,66) ويعود هذا المستوى الجيد الى قدرة تدريسي الجغرافية على توضيح اهمية الاحداث الجارية الطبيعية المتنوعة والمختلفة تبعاً لتنوع الظواهر الجغرافية الطبيعية والتي تعد احدى الطرق والاساليب الفاعلة التي تساعد الطلبة على فهم الظواهر التي لاتدخل ضمن نطاق خبراتهم (10، ص50).

7. يستخدم الاحداث الجارية من مصادر متعددة لعرضها على الطلبة :

حصلت هذه الفقرة المرتبة السابعة بوسط مرجح (969,1) ووزن مؤثري قدره (64,65) ويعود هذا الاداء الجيد الى ادراك المدرسين اهمية استخدام مصادر متنوعة ومتعددة لتوضيحها الى الطلبة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الدايني 1987 (9، ص166-168)، حيث تكمن قيمة المعلومات ومصادر احداثها في وصولها للطلبة بشكل سليم وربطها بواقع الحياة وما تتضمنه من مشكلات وقضايا لإيجاد حلول جذرية على أسس سليمة (16، ص132).

المقترحات والتوصيات

أولاً : المقترحات:

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحثون مايلي:

1. اجراء دراسة مماثلة لتقويم استخدام للاحداث الجارية في تدريس الجغرافية في أقسام الجغرافيا في كليات التربية في الجامعات العراقية
2. إجراء دراسة لتقويم استخدام الاحداث الجارية وتحصيل الطلبة في قسم الجغرافية/ كلية التربية الأساسية . جامعة بابل.
3. اجراء دراسة لمعرفة المفاهيم الجغرافية للاحداث الجارية التي يكتسبها في ضوء تدريسهم في قسم الجغرافية . كلية التربية الأساسية . جامعة بابل.
4. اجراء دراسة لمعرفة فاعلية استخدام الاحداث الجارية في تدريس الجغرافية في المرحلة الإعدادية في مادة الجغرافية الطبيعية.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثون بما يلي:

1. تضمين مناهج أقسام الجغرافية أساليب وطرائق تدريس الاحداث الجارية في كليات التربية الأساسية في الجامعات العراقية
2. تضمين مناهج أقسام الجغرافيا الأنشطة والأمثلة للأحداث الجارية التي تتسم بالحدثية والحيوية.
3. تصميم دليل خاص بتدريس الاحداث الجارية في الجغرافية كمساعد للتدريسين والطلبة في أقسام الجغرافية في كليات التربية الأساسية.

4. العمل على إبراز نسبة التفصيلات الخاصة بالأحداث الجارية في تدريس الجغرافية على المستوى القطر العراقي والوطن العربي.

ملحق (1)

جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية

طرائق تدريس العلوم الاجتماعية

م/ استبانة بصيغتها الاولى

الأستاذ الفاضل

الأستاذة الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يروم الباحثون اجراء البحث الموسوم (تقويم استخدام الاحداث الجارية في تدريس الجغرافية في قسم الجغرافية/ كلية التربية الأساسية /جامعة بابل من وجهة نظر الطلبة) إذ يضع بين أفكارهم الاستبانة الملحقة لمعرفة آرائهم ومدى صلاحية فقرات الاستبانة وإجراء التعديلات والملاحظات المناسبة من خلال الإجابة بعلامة (✓) تحت حقل صالحة وعلامة (x) تحت علامة حقل غير صالحة.

مع الشكر والامتنان الباحثون

ملحق (1)

الاستبانة بصيغتها الاولى

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات والتعديلات
1-	يركز على استخدام الاحداث الجارية والقضايا المعاصرة في العراق والوطن العربي			
2-	يستخدم الاحداث الجارية كمقدمة في تدريس مادة الجغرافية			
3-	يستخدم الخرائط لتوضيح مواقع الاحداث الجارية في العالم			
4-	يكلف الطالبة بكتابة تقرير عن الاحداث الجارية من مصادر جغرافية متنوعة			
5-	يربط بين الاحداث الجارية الماضية والحاضرة			
6-	يوضح مفهوم الاحداث الجارية الجغرافية للطلبة			
7-	يوضح الاحداث الجارية الجغرافية التي ترتبط بمادة المحاضرة			
8-	يخصص بعض الاسئلة للاحداث الجارية الجغرافية في المحاضرة			
9	يستخدم السبورة في توضيح الاحداث الجارية			
10	يوضح الاحداث الجغرافية السياسية في منطقة معينة			
11	يعرض الصور المتحركة وغير المتحركة للاحداث الجغرافية الجارية (صور جوية)			
12	يركز للطلبة على وجود الاحداث الجارية في الصحف والاذاعة والتلفاز			
13	يجيد استخدام وتنظيم اساليب الاحداث الجارية			
14	يستخدم الاحداث الجارية من مصادر متعددة لعرضها على الطلبة			
15	يوضح الاحداث الجارية الجغرافية الطبيعية (فيضانات، براكين، الزلازل)			
16	يكلف الطلبة بأعداد مواضيع تخص الاحداث الجارية من الانترنت			

ملحق(2)

م/ استبانة بصيغتها النهائية

عزيزي الطالب

عزيزتي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بهدف (تقويم استخدام الاحداث الجارية في تدريس الجغرافية في قسم الجغرافية /كلية التربية الأساسية /جامعة بابل من وجهة نظر الطلبة)نرجو الإجابة على استبانة الفقرات الملحقة في الاستبانة بشكل علمي وموضوعي دقيق لما يستخدمه التدريسيين في قسم الجغرافية من استخدامات وممارسات ونشاطات للأحداث الجارية، من خلال الاجابة يوضع علامة(√) في حقل الفقرات المنابة في الاستبانة وكالاتي:

1. حقل (موافق بشكل كبير)

2. حقل (موافق الى حد ما)

3. حقل (غير موافق)

مع فائق الشكر و الامتنان لتعاونكم

ملحق رقم(2)

الاستبانة بصيغتها النهائية

ت	الفقرات	موافق بشكل كبير	موافق الى حد ما	غير موافق
1	يركز على استخدام الاحداث الجارية والقضايا الجارية والمعاصرة في العراق والوطن العربي	95	81	85
2	يستخدم الاحداث الجارية كمقدمة في تدريس مادة الجغرافية	55	91	115
3	يستخدم الخرائط لتوضيح مواقع الاحداث الجارية في العالم	125	60	76
4	يكلف الطالبة بكتابة تقرير عن الاحداث الجارية من مصادر جغرافية متنوعة	35	143	83
5	يربط بين الاحداث الجغرافية الماضية والحاضرة	66	89	106
6	يوضح مفهوم الاحداث الجارية الجغرافية للطلبة	88	73	100
7	يوضح الاحداث الجارية الجغرافية التي ترتبط بمادة المحاضرة	74	94	93
8	يخصص بعض الاسئلة للاحداث الجارية الجغرافية في المحاضرة	85	91	85
9	يستخدم السبورة في توضيح الاحداث الجارية	130	70	61
10	يركز للطلبة على وجود الاحداث الجارية في الصحف والاذاعة والتلفاز	101	120	40
11	يجيد استخدام وتنظيم اساليب الاحداث الجارية	33	153	75
12	يستخدم الاحداث الجارية من مصادر متعددة لعرضها على الطلبة	78	97	86
13	يوضح الاحداث الجارية الجغرافية الطبيعية(فيضانات، براكين، الزلازل)	102	52	107
14	يكلف الطلبة بإعداد مواضيع تخص الاحداث الجارية من الانترنت	704	83	104

المصادر

اولاً: المصادر العربية:-

1. ابو طالب، محمد سعيد، رشاش انيس عبد الخالق، علم التربية التطبيقي - مناهج وتكنولوجيا تدريسها وتقويمها، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، الطبعة الاولى، بيروت، 2001.

2. الاسدي، شمخي فيصل، تنمية التفكير العلمي في الجغرافية، مجلة البحوث الجغرافية، جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات، العدد الرابع، 2002.
3. الامين، شاكِر محمود وآخرون، طرق تدريس المواد الاجتماعية للصف الرابع لمعاهد اعداد المعلمين، مديرية مطبعة وزارة التربية، الطبعة الأولى، بغداد، 1988.
4. الامين، شاكِر محمود وآخرون، اصول تدريس المواد الاجتماعية، جامعة بغداد، كلية التربية، 1990.
5. برهم، نضال عبد اللطيف، طرق تدريس الجغرافية، مكتبة المجمع العربي، للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
6. برويليت، بنو وآخرون، مرجع اليونسكو في تعليم الجغرافية، ترجمة زهير الكرمي، مطبعة حكومة الكويت، (ب،ت).
7. البياتي، عبد الجبار توفيق، زكريا اثنا سيوس، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، الجامعة المستنصرية، بغداد، 1977.
8. الجنابي، عبد الزهرة علي، وسعدون شلال ظاهر، تقويم استخدام الخريطة في تدريس مادة الجغرافية في المدارس الثانوية، مجلة البحوث الجغرافية، جامعة الكوفة، كلية التربية للبنات، العدد الرابع، 2002.
9. الدايني، جبار رشك، دراسة تقويمية لاستخدام الاحداث الجارية في تدريس المواد الاجتماعية في مرحلة الدراسة المتوسطة (رسالة ماجستير. غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، 1987.
10. سعادة، جودت احمد، تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الارضية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2001.
11. عبيس، فرحان عبيد، تقويم استخدام الاحداث الجارية في تدريس الجغرافية في قسم التاريخ، كلية التربية . جامعة بابل من وجهة نظر الطلبة، مجلة بابل للعلوم الإنسانية، جامعة بابل كلية التربية، العدد الثاني، 2003.
12. عدس، عبد الرحمن، مبادئ الإحصاء في التربية وعلم النفس، مكتبة الأقصى، الجزء الأول، عمان، 1978.
13. عودة، احمد، القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل للنشر والطباعة، الإصدار الثالث، عمان، 1999.
14. الغريب، رمزية، التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، مطابع سجل العرب، القاهرة، 1970.
15. الغريب، رمزية، التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1978.
16. المسعودي، محمد حميد مهدي، طرائق تدريس الجغرافيا، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
17. زينتون، عايش، أساليب تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 1999.
18. الهيّتي، صبري فارس وآخرون، الفكر الجغرافي وطرق البحث، جامعة بغداد، بغداد، 1985.
19. وتسون، ميريل، تدريس المفاهيم نموذج تصميمي تعليمي، ترجمة: محمد حمد عقيل الطيطي، دار الامل للنشر، اريد. - الاردن، 1993.
20. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، خلاصة بحوث المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية الأساسية، جامعة ديالى (للفترة 31 اذار. نيسان، 2001).

المصادر الأجنبية:

- 1-Good, Carter, V, etal, "Dictionary of Education", 3rd, Me crow – Hill Book Comb any, Newyork, 1973.
- 2-Earlewe, D. D. "Atnvestigation current Evert's lessons into the primer social studies curriculum dissertation Abstracts International Voi. 43.NO, 7, January, 1982.
- 3-Kubiszy Tom and borich Gary "Educational testing and measurement", sixth edition, new York, U.S.A.,2000.